

بحار الأنوار

[141] المتقدمين (1)، وإن كان يغلب على الظن وقوعه، وإِني أعلم وحججه عليهم السلام.

1 - ن: بالاسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: سئل علي بن الحسين عليه السلام لم اؤتم النبي صلى الله عليه وآله من أبويه ؟ قال: لئلا يجب عليه حق لمخلوق (2). 2 - مع، ع: حمزة العلوي، عن أحمد الهمداني، عن علي بن الحسين بن فضال، عن أخيه أحمد، عن محمد بن عبد الله بن مروان، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عزوجل أيتّم نبيه صلى الله عليه وآله عليه وآله لئلا يكون لاحد عليه طاعة (3). 3 - ع: علي بن حاتم القزويني فيما كتب إلي عن القاسم بن محمد، عن حمدان بن الحسين بن الوليد، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: لاي علة لم يبق لرسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ولد ؟ قال: لان الله عزوجل خلق محمداً صلى الله عليه وآله نبيا وعليه عليه السلام وصيا، فلو كان لرسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ولد من بعده كان (4) أولى برسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله من أمير المؤمنين عليه السلام فكانت لا تثبت (5) وصية أمير المؤمنين عليه السلام (6). 4 - مع، ع: القطان، عن ابن زكريا القطان، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن أبيه، عن أبي الحسن العبدی، عن سليمان بن مهران، عن عباية بن ربعي، عن ابن عباس قال: سئل عن قول الله: " ألم يجدك يتيما فآوى " قال: إنما سمي يتيما لانه لم يكن له نظير على وجه الارض من الاولين والآخرين، فقال عزوجل (7) ممّتنا عليه

(1) _____ لعل المتقدمين من علمائنا أعرضوا عن

ذكره لغرابته وشذوذه، وعدم وروده في حديث صحيح عن طريق المعصومين. (2) عيون أخبار الرضا: 210. (3) معاني الأخبار: 20، علل الشرائع: 55. (4) لكان خ ل. (5) فيه غموض، لان الوصاية والخلافة عند الامامية تثبت بنص النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله، عن الله، فهي موهبة الهية ولا يشترط فيها فقدان الولد أو وجوده. (6) علل الشرائع: 55. (7) في المصدر: فقال الله